تحت شعار «الاستدامة في خدمة ضيوف الرحمن»

أمير المدينة المنورة رعى افتتاح أعمال منتدى «منافع»

سمو أمير المدينة خلال رعايته افتتاح منتدى المنافع

صاحب السمو الملكي خلال الافتتاح

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، افتتاح أعمال منتدى «منافع» تحت شعار «الاستدامة في خدمة ضيوف الرحمن»، الذي تنظمه غرفة المدينة المنورة، في نسخته الثالثة بالشراكة مع غرفة مكة المكرمة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، في مقر غرفة المدينة المنورة.

وفي بداية الحفل، أكد رئيس مجلس إدارة غرفة المدينة المنورة مازن بن إبراهيم رجب أن المنتدى يجسد مرحلة جديدة من الاستثمار في خدمة الحرمين الشريفين وضيوفهما، إذ لم تعد الخدمة مجرد واجب ديني وإنساني، بل أصبحت أيضا ركيزة اقتصادية واستثمارية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030.

وأوضح أن مشاركة الغرف الإسلامية في المنتدى تمثل نقلة نوعية بتجاوز الحدود الجغرافية، وجعل المدينة المنورة مركزًا لاجتماعاتهم الرئيسة والفرعية، مشيرًا إلى أن المنتدى اعتمد هذا العام نظام الطاولات المستديرة لتعظيم الفائدة للحضور والمشاركين.

وأشار إلى أن قطاع المعارض والمؤتمرات يُعد أحد أهم القطاعات الواعدة، إذ يبلغ حجمه عالميًا 28.5 مليار دولار، وتحتل المملكة المرتبة الثانية في شرق آسيا وأفريقيا من حيث المساحة المخصصة للمعارض بـ 240 ألف متر مربع موزعة على 14 منطقة ومدينة، وبلغ حجم سوق الفعاليات في المملكة 664 مليون دولار، تشكل المعارض والمؤتمرات 9 في المئة منها، أي ما يعادل 60 مليون دولار، بإجمالي 1.078 معرضا و421 مؤتمرًا، 73 في المئة منها للقطاع الخاص و27 في المئة للقطاع العام، أما قطاع الحلال فقد وصل حجمه العالمي إلى 7 تريليونات دولار في عام 2024، بمعدل نمو سنوي متوقع 5.5 في المئة؛ مما يفتح آفاقا واسعة للاستثمار في هذا المجال.

وتطرق رئيس غرفة المدينة المنورة إلى اقتصاديات مكة المكرمة والمدينة المنورة، التي تمثل 28 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، البالغ 1.067 تريليون دولار، موضحًا أن هذا الاقتصاد يعتمد على عدة عوامل رئيسة، أبرزها السياحة الدينية، إذ استقبلت المملكة 18.5 مليون معتمر في عام 2024 مع توقعات بارتفاع العدد إلى 30 مليون معتمر، إلى جانب البنية التحتية التي تشمل المطارات، القطارات، والطرق، التي تسهم في تعزيز الحركة الاقتصادية.

وأشار إلى نمو قطاع التجارة في المدينتين المقدستين، الذي يتجلى في الزيادة المستمرة في السجلات التجارية، إضافة إلى قطاع الخدمات الذي يشمل الصحة، التعليم، والنقل، بوصفها عوامل أساسية تدعم التنمية المستدامة.

وأعلن رئيس الغرفة عن جديد «منافع» لعام 2025، الذي يشمل سلسلة الاقتصاد الإبداعي -مايو 2025 وأسابيع منافع الوطنية في الدول الإسلامية- يونيو 2025 ومنتدى ريادة الأعمال - نوفمبر 2025.

في حين أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة المكرمة رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية رئيس مجلس مبادرة منافع عبدالله صالح كامل في كلمته أن مبادرة «منافع» تدخل عامها الثالث بكل عزم واستمرارية، مواكبة للحراك الاقتصادي والتنموي الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية، ومساهمة في تعزيز مكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة بصفتها مركزًا عالميًا لفعاليات الأعمال والمعرفة الإسلامية.

وقال: «نحن نؤمن بأن الاستثمار في المكانة المقدسة لمكة والمدينة يمكن أن يكون رافدًا مهمًا للنهوض الاقتصادي والمعرفي، ليس فقط للمملكة، بل للعالم الإسلامي بأسره؛ ولذلك فإننا في كل عام نحرص على إطلاق مشاريع جديدة تُسهم في تحقيق هذه الرؤية، ونسعى لاستقطاب روّاد الأعمال والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في هذه الفعاليات النوعية».

وأشار إلى أن مبادرة منافع ستواصل توسعها، مع خطط لإطلاق فعاليات جديدة في المدينة المنورة، خاصة في مجال التأهيل القيادي المتقدم للمسلمين في العالم، بما يعزز دور المملكة في دعم الابتكار والريادة في العالم الإسلامي.

وضمن فعاليات المنتدى، وُقعت اتفاقية بين غرفة المدينة المنورة وبنك التنمية الاجتماعية؛ لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، من خلال تقديم حلول تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وبرامج تدريبية لتمكين أصحاب المشاريع الناشئة.

وشهد المنتدى تكريم الفائزين بجائزة المدينة المنورة للبيئة في دورتها الثانية، التي تهدف إلى تعزيز الممارسات البيئية المستدامة ودعم الابتكار في هذا المجال، إذ فاز في المركز الأول بالفرع الأول «تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر» الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، فيما فاز في المركز الأول في الفرع الثاني «الاستخدام المستدام للبلايستك» شركة ألفا للصناعات البلاستيكية، وفاز في المركز الأول في الفرع الثالث «إنتاج أعمال التوعية البيئية» شركة الشارقة للبيئة، في حين فاز بالمركز الأول بالفرع الرابع «حماية البيئة البحرية» الهيئة الملكية في ينبع.

سموه يشهد توقيع اتفاقيات

سموه مكرما الفائزين بالجائزة

جانب من تكريم أحد الفائزين

تكريم فائز آخر

سلمان بن سلطان ترأس اجتماع هيئة تطوير المدينة المنورة

ترأس أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس هيئة تطوير المنطقة الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، اجتماع مجلس الهيئة الثالث لعام 2024 «عبر تقنية الاتصال المرئي»، بحضور وزير الدولة رئيس اللجنة التنفيذية بالهيئة المهندس إبراهيم بن محمد السلطان، والرئيس التنفيذي للهيئة المهندس فهد بن محمد البليهشي.

وخلال الجلسة، استعرض المجلس مستجدات مشروع الحافلات السريعة ذات المسار المحدد «BRT»، الذي يستهدف مواكبة الطلب المتزايد على وسائل النقل العام، مع الاهتمام بتجربة الركاب وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم. ويتكون المشروع من ثلاثة مسارات تغطي المدينة المنورة، بمجموع 65 كيلومترا، وتُقدّم الخدمة عبر 253 حافلة صديقة للبيئة في مسارات مخصصة لا تتعارض مع وسائل النقل الأخرى. كما يخدم المشروع 48 محطة، تشمل ستّ محطات رئيسية، ويتوقع أن يستفيد منه أكثر من 18 مليون راكب في السنة التشغيلية الأولى.

واطلع المجلس على آلية طرح مشروع الحافلات السريعة ذات المسار المحدد «BRT» بنموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص لمدة 10 سنوات، إضافة إلى الخطة الزمنية لمتابعة المخرجات الرئيسية للمشروع، لضمان أن تكون حافلات النقل السريعة الخيار الأنسب في تعزيز منظومة خدمات النقل العام المقدمة للسكان والزوار، بما يتناسب مع الطبيعة الجغرافية للمدينة، ويتكامل مع متطلبات المخطط الشامل للمدينة المنورة.

كما اطّلع المجلس على التحالفات المحلية والعالمية المتقدمة لتنفيذ المشروع، التي تمتلك الخبرة الفنية والتشغيلية على المستويين المحلي والعالمي في مجال تشغيل الحافلات والخدمات اللوجستية، بما يضمن الاستدامة ويحقق الابتكار في منظومة المسارات وإدارة شبكات النقل العام.

من جهة أخرى، ناقش المجلس حالة المبادرات الإستراتيجية لهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، وفقا لتقرير الأداء الصادر عن المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة «أداء» عن الربع الرابع من العام الماضي 2024، ومتابعة مستوى التقدّم في تنفيذ 18 مبادرة إستراتيجية وفق البرامج الزمنية المعتمدة.

سلمان بن سلطان كرّم الفائزين بجائزة الملك سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم

كرّم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، الطلاب والطالبات الفائزين بجائزة الملك سلمان بن عبدالعزيز المحلية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في دورتها الخامسة والعشرين، بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الدكتور علي بن سليمان العبيد.

وهنّأ الأمير سلمان بن سلطان، خلال اللقاء، الطلاب والطالبات على هذا الإنجاز المشرّف، مشيدًا بجهودهم وعزيمتهم في حفظ كتاب الله وتفسيره، وحثّهم على أن يكونوا قدوة حسنة في مجتمعهم، مؤكدًا أن هذا التميز يعكس عناية الدولة واهتمامها بتعليم القرآن الكريم.

من جانبه، ثمّن رئيس الجمعية دعم سمو أمير منطقة المدينة المنورة لأبنائه الفائزين، مؤكدًا أن توجيهات سموّه تمثل حافزًا كبيرًا لهم لمواصلة مسيرتهم في حفظ القرآن الكريم والعمل به.

المكرمون في صورة جماعية